

الفائق في غريب الحديث

أي تقاتلت من الأجحاف ويقال : الجَحْفُ : الضَّرْبُ بالسيف . والمجاحفة المُرَاحفة . جحف عن دين أحدكم : أي مجاوزاً لدين أحدكم مُبَاْعِداً له . عائشة إذا حاضت المرأة حَرَمُ الْجُحْرَانِ . المعنى : أن أحدهما حرام قبل المحيض فإذا حاضت حُرِّمَ ما معها وقيل الْجُحْرَانُ والحجر .

جُرَّ كُعُوبِ الشهر وعُقُوبَانِه . ميمونه كان لها كلبٌ فَأَخَذَهُ داءٌ يقال له الْجَدَامُ ؛ فقالت وَارْ حَمَتَا لِمَسْمَارٍ ! هو داءٌ يأخذ في رؤوس الكلاب فُتَكْوَى بين أعينها وفي عيون الأناسي فتَرم .

جَاحٌ مُسَمَّرٌ اسمٌ كلبها . الحسن استؤذن في قتال أهل الشام حين خرج ابن الأشعث فقال في كلامٍ له : وإني لعُقوبة فما أدري أمُستأصلة أم مُجَدَّجَة ؟ فلا تستقبلوا عقوبة بالسيف ولكن بالاستكانة والتضرُّع . أراد أم متوَّقة كافة عن الاستئصال يقال : جَدَّجَ عن الأمر وجَدَّجَ عليه :

مججج إذا لم يقدم عليه . جُدَّيْمر في عش . جُدَّط في سح . ولاجَدَّراء في طم . فاجَدَّجَفَها في صب . الجحيم في قع . فَجَدَّجَ في جح . الجيم مع الخاء .

النبث صلى الله تعالى عليه وسلم كان إذا سجد جَخَّ . أي تقَّوس ظهره متجافياً عن الأرض من قولهم : جَخَّى الشيخ : إذا انحنى .

جحى من الكبر قال ... لاخَيْرَ في الشيخ إذا ماجَخَّى